قال نقلا عن السفير هويت الانكليزي المتوفى « ليست فرنسا هي الدولة الطامعة في سوريا بل هي المانيا وحدها» وتقول الجرائد الانكليزية ان جلالة الامبراطور سيجيزنا على حفاوتنا واحتفالنا به باجازة الاحتلال الانكليزي في مصر والتصديق عليه وذلك عند مايرى اصلاحاتهم وفتوحاتهم في أثناء زيارته لمصر

أما وسر الحق ان هذا النصح والانذار لم ينشأ عن الحب والود ، ولم يكن الحامل عليه الاخلاص والصدق ، وانما ساء القوم اتفاقنا واتحادنا مع هذه الدولة القوية التي يعززها دولتان أخريان علماً منهم بأن ذلك يقطع أسباب مطامعهم في بلادنا فعمدوا الى التنفير ، لكنهم أفرغوه في قالب النصيحة والتحذير ، ولكن قد تفجر من أنابيب أقلام بعضهم الحسد فرقم على صفحات جرائدهم جملا تشعر بتوقعهم ضياع مصالحهم وذهاب منافعهم من الشرق الادنى والادالة بها لالمانيا بسبب ولائها لنا واتفاقها معنا .

أل الله تعالى ان يوفق سلطاننا ودولتنا لما فيه خير البلاد والرعية انه سميع مجيب

﴿ مقتبسات عن الجرائد ﴾

قررت نظارة الحربية انشاء ثلاث وخمسين قلعة على التخوم العثمانية مقاربة بعضها لبعض وأن تبذل العناية الكبرى في تحصينها تحصيناً متيناً على الطرز الجديد

وقررت أيضاً أن يكون في حدود تساليا ستة عشر تابوراً من العساكر وأربع كتائب مدفعيات جبلية والاي سواري تحت قيادة الفريق سعادة عمر نشأت باشا ويكون في جهة يانيا اثنا عشر تابوراً من

اليبادة وثلاث كتائب مدفعية جبلية بقيادة خيري باشا

لما هاجر اليونان من (بني شهر) حين الحرب اليونانية أودعوا مفاتيح ديارهم عند أحد القسيسين وأمنوا جانبه في المحافظة على ما بها من الامتعة وبعد انتهاء الحرب ورجوعهم الى أوطانهم تفقدوا منازلهم فوجدوها خالية من كل متاع نفيس فسألوا القسيس عن الامر فقال لهم ان العساكر العثمانية هي التي نهبتها وسلبتها وكادوا يصدقونه لولا ان أحد العارفين بأحوال ذلك القسيس دلهم على حقيقة الحال وأعلمهم بأنه هو المختلس الناهب لامتعتهم وأرشدهم الى بئر في بيته أخفيت الامتعة فيها فتوجهوا اليها فرأوا بئراً تخفيها الاشجار ولما فتحوها وجدوا جميع ما نهب منهم تحت غطاء البئر وعلموا أن القسيس ردم البئر أولا باحجار ثم وضع فيها تلك الامتعة وغطاها ووضع الاشجار حولها تمويهاً على العيون ومثل هذه الوقائع مما لم يظهر أمرها تدلك على أن العساكر العثمانية بريئة من كل ما يرميها به ذوو الاغراض من وصمة السلب والنهب وان الجماعة هم الذين ينهبون أنفسهم بانفسهم واذا كان مثل القسيس يقدم على هذا الفعل فمالك بمن ليس عنده زاجر من دين ولا رادع من تحريم (مصباح الشرق)

* * *

قال اللورد سالسبوري اثناء الحوادث الارمنية ان المرحوم المستر غلادستون ومن على شاكلته هم المسؤلون عن كل نقطه دم تسفك لان مذابح الارمن نتائج تحريضات خطباء وكتاب الانكليز وقال هذا اللورد عقيب انكسار اليونان ان الواجب ان يرهن المائة وعشرة نواب الانكليز عند الدولة العثمانية حتى آخر درهم من الغرامة الحربية — هذا

ما قاله كبير وزراء جلالة الملكة وهو بمثابة اعتراف رسمي بان الخسائر التي أصابت رعايا الدول الاجنبية في بلاد الدولة لم تكن الا بسبب الدسائس الانكليزية ومع هذا فان حكومات أوروبا تطالب الباب العالي بالتعويضات ولو أنصفت لطالبت اللورد سالسبوري باقواله وطالبته بما أصاب رعاياها من الخسائر ولكن من أين يأتي الانصاف والخلاف بين دولة شرقية وبين بعض الدول الاجنبية (الرائد المصري)

منتدياتنا العمومية واحاديثها (*

(لفضيلة الاستاذ الحكيم الشيخ محمد عبده الشهير)

ان احاديث الامم تدور على محور أفكارها اذ اللسان هو المترجم عما يختلج بالضمير من الصور المحفوظة والمعاني المتخيلة على اختلاف أشكالها وتنوع فنونها فباختلاف صنوف البشر في المعارف والامزجة تتباين مفاوضاتها وأحاديثها وتتشعب مجادلاتها ومحاوراتها وان تواريخ الامم الغابرة وحوادث الملل الحاضرة لترشدنا الى ذلك باجلى بيان فهذه الامة العربية في صدر الاسلام وقبيله لما مال عنصرها الى التحبب في خلق المرأة وحملتها شهامة النفس على الجولان في ميادين الغزو والفتوح قصرت أحاديث رجالها على ما يتعلق بحرب ماضية ومعركة آتية تعقد مجالسها على ذكر جياد الخيل ومحاسنها شارحة معايب الاقواس وأوتارها منتقلة الى

(*) فاتحة العدد العشرين الصادر في يوم الثلاء ١٤ ربيع الاول سنة ١٣١٦